[1137] ثم ترفع الدابة رأسها فيراها من بين الخافقين - باذن ا - بعد طلوع الشمس من مغربها، فعند ذلك ترفع التوبة، فلا توبة تقبل، ولا عمل يرفع " ولا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل، أو كسبت في إيمانها خيرا " (1). ثم قال عليه السلام: لا تسألوني عما يكون بعد هذا، فانه عهد إلي حبيبي صلى ا عليه وآله ألا اخبر به غير عترتي. فصل [قال] النزال بن سبرة: فقلت لصعصعة بن صوحان: ما عنى أمير المؤمنين بهذا القول ؟ فقال: إن الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه [هو] الثاني عشر من العترة، التاسع من ولد الحسين بن علي عليهما السلام وهو الشمس الطالعة من مغربها، يظهر عند الركن والمقام فيطهر الارض، ويضع ميزان العدل، فلا يظلم أحد أحدا. فأخبر أمير المؤمنين عليه السلام أن حبيبه رسول ا صلى ا عليه وآله عهد [إليه] أن لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته [الائمة] عليهم السلام. (2)

_____

1) اقتباس من قوله تعالى في سورة الانعام: 158. 2) رواه الصدوق بتمامه في كمال الدين: 2 / 525 - 528 ح 1 باسناده من طريقين، الاول مثل هذا الاسناد، والثانى عن ابن عمر، عن رسول ا صلى ا عليه وآله، عنه البحار: 52 / 192 ح 26. ورواه الحسن بن سليمان الحلى في مختصر بصائر الدرجات: 30 باسناده إلى النزال بن سبرة، عنه اثبات الهداة: 7 / 46 ح 407، ومستدرك الوسائل: 2 / 390 باب 39 ح 1. [*]

_____